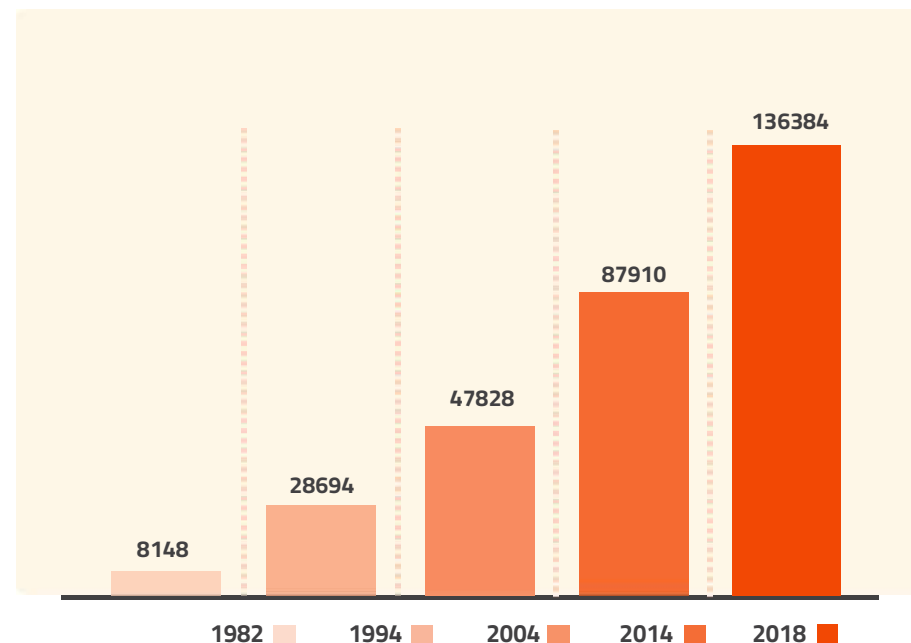


الخصائص السكانية للجماعة

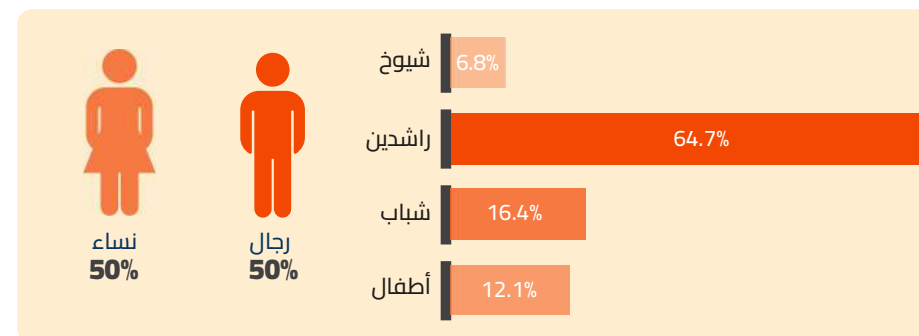
توزيع السكان حسب الفئات العمرية

المعدل بـ (%)			الفئات العمرية
الذكور	الإناث	المجموع	
5,2	4,9	10,1	0 - 4 سنوات
4,7	4,4	9,1	5 - 9 سنوات
4,8	4,5	9,3	10 - 14 سنة
4,9	4,8	9,6	15 - 19 سنة
4,6	4,9	9,5	20 - 24 سنة
3,9	4,5	8,4	25 - 29 سنة
3,6	4,1	7,7	30 - 34 سنة
3,2	3,9	7,1	35 - 39 سنة
3,1	3,6	6,7	40 - 44 سنة
2,7	3,1	5,8	45 - 49 سنة
3,1	2,8	5,9	50 - 54 سنة
2,2	1,7	3,9	55 - 59 سنة
1,6	1,2	2,8	60 - 64 سنة
0,7	0,6	1,3	65 - 69 سنة
0,5	0,6	1,1	70 - 74 سنة
0,8	0,8	1,5	75 سنة فما فوق
1	0	1	غير المعلن
49,7	50,3	100,0	المجموع

تزايد سكاني متواصل



البنية العمرية بجماعة ويسلان



الساكنة والأسرة

يبلغ العدد الإجمالي لساكنة جماعة ويسلان 43674 نسمة تؤطرها 19562 أسرة حسب الإحصاء الرسمي لسنة 2014، يصل متوسط عدد الأفراد 4.5 فرد لكل أسرة. بدأ انتشار الوعي في الآونة الأخيرة بأهمية تنظيم النسل يعطي أكله في أوساط الشباب الذين يمثلون بعض الأسر الحديثة التكوين، وخروج المرأة إلى سوق الشغل.

توزيع ساكنة ويسلان حسب الحالة العائلية بجماعة

الحالة العائلية	نسبة ذكور	نسبة إناث	المجموع
عازب	57.9	48.5	53.2
متزوج	41.2	43.8	42.5
مطلق	0.5	2.2	1.4
أرمل	0.4	5.4	2.9
متوسط السن عند أول زواج	30.9	25.7	28.2

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - فاس مكناس

وضعية الأسرة بجماعة ويسلان

عدد السكان	43674
عدد الأسر	19562
متوسط عدد الأفراد في الأسرة	4.5

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - فاس مكناس

إذا نظرنا إلى الحالة العائلية للساكنة البالغة سن الزواج، نجد أن نسبة العزوبة مرتفعة خصوصا في صفوف الذكور حيث تجاوزت 57.9 %، أما لدى الإناث فتصل هذه النسبة إلى 48,5 %، وهذا راجع بالأساس إلى تأخر سن الزواج حيث يقارب 25 سنة بالنسبة للإناث و30 سنة لدى الرجال. في المقابل تصل نسبة المتزوجين من الذكور بالجماعة 41.2 %، أما النساء المتزوجات فقد بلغت 43.8 % من مجموع الإناث. في حين لم تتعدى نسبة الطلاق 1,4 % من مجموع الساكنة عموما، وهو شيء إيجابي بحكم العادات السائدة في الجماعة والتي تعتبر الطلاق مسألة غير مرغوب فيها، فيما بلغت نسبة الأرامل 5.4 % في صفوف النساء داخل الجماعة.

توزيع ساكنة ويسلان النشيطة حسب نوع النشاط

نوع النشاط	نسبة ذكور	نسبة إناث	المعدل
عامل	3.1	2.4	3.0
عامل مستقل (أشغال حرة)	26.9	16.0	24.9
مستخدم في القطاع العام	11.9	9.5	11.5
مستخدم في القطاع الخاص	53.7	69.0	56.4
مساعد تابع لرب الأسرة	0.9	1.2	1.0
صانع متعلم	1.3	0.5	1.2
شريك أو فاعل	1.7	0.8	1.6
آخر	0.5	0.5	0.5

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - فاس مكناس

وضعية الساكنة النشيطة حسب نوع النشاط

يغلب على أنشطة السكان الاقتصادية المدرة للدخل القطاعات الثلاث، لا سيما، قطاع الصناعة والتجارة والفلاحة، حيث نجد أن الساكنة النشيطة تتجه أكثر إلى الأشغال الحرة خصوصا الذكور، محققين بذلك نسبة تقدر بـ 26,9%. في حين نجد أن معظم الإناث النشيطات تم تصنيفهن داخل خانة "مستخدم في القطاع الخاص" بنسبة 69,0%، تتفوقن على الذكور المتراوحة نسبتهم 53,7%، أما باقي الأنشطة فهي تزاوّل بنسب متفاوتة وضيئلة عموما.

حركات سكان جماعة ويسلان شبه مستقرة

على غرار باقي الجماعات الترابية الصاعدة بالمغرب، عرفت جماعة ويسلان ظاهرة الهجرة منذ زمن بعيد، إذ ارتبطت أولى الحركات الوافدة أساسا بتوطين المعامل كـ "معمل الدوم" سنة 1935 و"معمل لافارج" سنة 1953 للبحث عن فرص الشغل. وفي ظل تطور مدينة مكناس واشعاعها الوظيفي والخدماتي الذي أصبحت عليه، ساهم لا محالة في تطور حركية المهاجرين صوب الجماعة قصد الاستقرار بهل والعمل بمكناس أو الاستقرار والعمل بويسلان، نظرا للإمكانيات المستقطبة أهمها قيمة العقار المنخفضة والسكن الاجتماعي.

بفعل الإكراهات التي عشتها ساكنة الجماعة في ميادين عدة أهمها ضعف البنيات التحتية وضعف جودة التعليم والصحة إضافة إلى قلة فرص الشغل، وارتفاع نسبة البطالة في صفوف الشباب، أجبرت بعض الأسر إلى الهجرة بشكل جماعي وتختلف اتجاهات المهاجرين بين مكناس فاس، فيما نسبة قليلة اختارت الهجرة الخارجية نحو دول أوروبا كإسبانيا وفرنسا وهولندا وبلجيكا.

الخصائص المجالية والبيئية

مناخ متوسطي شبه رطب

يتميز تراب جماعة ويسلان بمناخ متوسطي تطبعه تيارات هوائية محيطية وأخرى جافة، مع تعاقب فصلين؛ الأول حار وجاف مع هبوب رياح الشرقي، وآخر دافئ ورطب وهو فصل الشتاء. يقدر متوسط التساقطات المطرية المتهاطلة بـ 486 ملم في السنة.

توزيع متوسط التساقطات المطرية بجماعة ويسلان



يتميز التوزيع المطري خلال السنة بالتركز في شهور الخريف، مع تسجيل انخفاض طفيف في فصل الشتاء مع ذروة نسبية في أوائل الربيع، أما الصيف يكون جافا. تمتد الفترة الممطرة من شهر أكتوبر إلى شهر ماي بمتوسط سنوي قدره 84 يوما من الأمطار. كانت لهذا المقدار دوار بارزا في قيام بعض الزراعات المسقية والبورية، مع تسجيل في عدم انتظامها من سنة لأخرى. هذا وترتفع درجة الحرارة في فصل الصيف إلى 35 درجة كحد أقصى إذا استثنيا بعض الحالات الشاذة، وقد تنزل إلى درجتين في فصل الشتاء. ما قد يؤثر على بعض الأنشطة الفلاحية ومردوديتها.

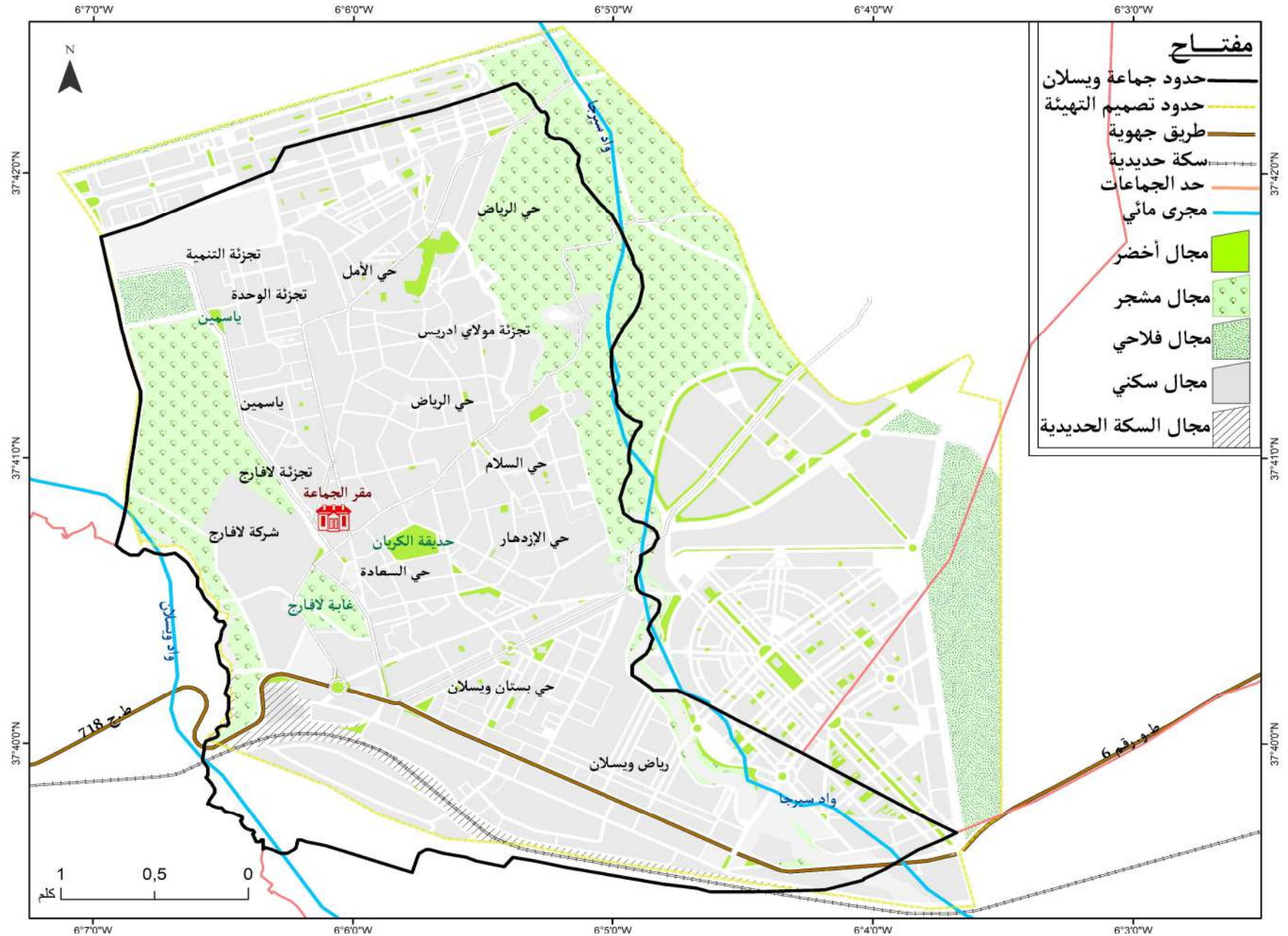
مصدر: المندوبية الإقليمية للفلاحة بطنجة 2022

المساحات الخضراء والمنتزهات

تعتبر المساحة الخضراء، في مجال التعمير، كل فضاء للراحة يوجد به نباتات (أشجار، ربما الزهور، شجيرات الزينة، وغالبا ما يتم تزيته بترك ومسالك مائية). ويتعلق الأمر بفضاء مخصص لأنشطة مختلفة، حيث أن المرء يقصده للمشى، الراحة، التزم، ممارسة الرياضة واللعب. بالتالي فهو مكان يؤدي العديد من الوظائف الحضرية والصحية والاجتماعية، وحتى الإيكولوجية. تأخذ هذه المساحات أسماء مختلفة (حدائق، منتزهات، غابات حضرية) اعتمادا على المساحة الخضراء وطبيعتها الحضرية إلى حد ما.

تتأثر المساحات الخضراء بوسائلان بشكل كبير بالتوسع الحضري، ما يطرح إشكاليات متعددة، متعلقة أساسا بمسألة التدبير والمراقبة والتهيئة والتجهيزات الضرورية، علاوة على أحادية أنشطة السكان داخلها؛ حيث يغلب بالمنتزهات والحدائق والمساحات بوسائل الأنشطة الرياضية الجماعية والفردية أكثر من الأنشطة الترفيهية والاستجمام، ما يطرح قضية تدهورها والضغط على مساحتها تجهيزاتها.

المساحات الخضراء بجماعة ويسلان



المصدر: تصميم التهيئة والصور الجوية 2022 والعمل الميداني (DEVANTEC)

الخدمات الاجتماعية

مؤشرات التمدرس



نسب التمدرس بجامعة ويسلان	
المؤشرات %	المستويات التعليمية
29.4	غير الممدرسن
5.9	التعليم الأولي
28.9	التعليم الابتدائي
18.4	التعليم الاعدادي التأهيلي
12.1	التعليم الثانوي التأهيلي
5.3	التعليم العالي

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - فاس مكناس

التعليم الأولي

توزيع نسب التمدرس في التعليم الأولي بجامعة ويسلان

المجموع	الذكور	الإناث	
1395	746	646	تعليم أولي (4 سنوات)
3135	1658	1477	تعليم أولي (4-5 سنوات)
4530	2404	2123	المجموع

مصدر: المديرية الإقليمية للتعليم 2020-2021

التعليم الابتدائي

مجموع الحجرات بالتعليم الابتدائي

المتوفرة	الصالحة	غير الصالحة	المستعملة للتدريس	المستعملة لأغراض أخرى
162	157	5	153	153

مصدر: المديرية الإقليمية للتعليم 2020-2021

تشكل هذه البنية خير فضاء لاستقبال المتعلمين على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم.

مجموع المتعلمين بالتعليم الابتدائي (حسب الفئات العمرية)

الفئات	الاناث	الذكور	المجموع
6 سنوات	916	929	1845
من 6-11 سنة	6345	6061	12406

مصدر: المديرية الإقليمية للتعليم 2020-2021



بالنظر إلى عدد تلاميذ أقسام الابتدائي بالجماعة (12406 تلميذا) ولعدد حجرات التدريس (153 حجرة)، يتضح أن الجماعة تعيش على وقع الاكتظاظ، بحيث يصل مجموع أقسام السنة الأولى والثانية ابتدائي 112 قسم، يبلغ عدد الأقسام أكثر من 30 تلميذا حوالي 62 قسم و37 قسم أكثر من 36 تلميذا في القسم. أما مجموع الأقسام الابتدائي، يبلغ بها عدد الأقسام المحصورة ما بين 24 و30 تلميذا 21 قسم وما بين 30 و36 تلميذا 141 قسم، و 112 قسم بها ما بين 36 و40 تلميذا، ثم 54 قسم بها ما بين 40 و46 تلميذا. تؤثر هذه الأرقام كنتيجة طبيعية لهذا الوضع، ضعف مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، وبالتالي قد يتدنّى مستواهم التعليمي في حال استمرار الوضع على ما هو عليه، أو ارتفاع أرقام الهدر المدرسي، بعد أن أصبحت تسجل كمجموع 157 تلميذ منها 64 اناث.

التعليم الثانوي الإعدادي

تنتشر بويسلان 6 مؤسسات للتعليم الثانوي الإعدادي، بحيث توفر 110 حجرة لتدريس 6533 متمدريس على اختلاف أعمارهم.

مجموع المتمدسين بالتعليم الثانوي الإعدادي (حسب الفئات العمرية)

مجموع المتمدسين	الإناث منهم	الفئة العمرية 12 سنة	الإناث منهم	الفئة العمرية 12-14 سنة	الإناث منهم
6533	3150	1232	637	4726	2425

مصدر: المديرية الإقليمية للتعليم 2020-2021



توفر هذه المؤسسات ما مجموعه 182 قسم، إذ يصل عدد الأقسام [0-24] تلميذا 4 أقسام، وأقسام [24-30] تلميذا 24 قسم، ثم أقسام [30-36] تلميذا 84 قسم، أما أقسام [36-40] تلميذا 44 قسم وفي الأخير يصل أقسام المحصورة تلميذتها [40-46] 29 قسم.

تعكس المعطيات التي سبق تحليلها، واقع الاكتظاظ بالأقسام التعليمية الذي فرضه العرض المدرسي بالجماعة. الشيء الذي ينظر باستفحال خطر الهدر المدرسي الذي يبلغ نسبة 10,37% بمجموع 668 تلميذا.

التعليم الثانوي التأهيلي

يتوزع مجموع المتمدرسين بالتعليم الثانوي التأهيلي على 3 مؤسسات وعلى 83 حجرة، كما تصل نسب الهدر المدرسي حوالي 8,53% أي ما مجموعه 361 تلميذا.

مجموع المتمدرسين بالتعليم الثانوي التأهيلي (حسب الفئات العمرية)		
مجموع المتمدرسين	الفئة العمرية 15 سنة	الفئة العمرية 15-17 سنة
6 سنوات	689	2906

مصدر: المديرية الإقليمية للتعليم 2020-2021



نسبة الأمية

تعتبر الأمية من التحديات المؤثرة على المكتسبات المسجلة في البنية التحتية والخدمات الاجتماعية والاقتصادية، كما تصنف من العوائق التي تتكسر على صخرتها كل الطموحات التنموية المستدامة، خاصة عندما تكون مرتفعة في صفوف النساء لما لأدوارهن الكبير في التربية والتنشئة الاجتماعية، بحيث تبلغ نسبة الأمية عندهن 34,3%، مقابل 15,0% عند الرجال بمجموع يقل على 32,2% كنسبة وطنية.

برنامج محو الأمية

السنوات	عدد المسجلين
2019-2018	3230
2020-2019	2973
2021-2020	4146
2022-2021	3450
المجموع	13799

المصدر: الوكالة الوطنية لمحو الأمية - ملحق مكناس

نسبة الأمية بجماعة ويسلان

الذكور	الاناث	المجموع	
15	34.3	24.8	جماعة ويسلان
14	31	22.6	وطنيا

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - فاس مكناس

الخدمات الصحية

أصبحت للخدمات الصحية مكانة أساسية بالنسبة للجماعة، باعتبارها من القطاعات الضرورية لضمان الأمن الصحي بعد تداعيات أزمة كوفيد-19 الصحية وانعكاسات الكبيرة. وعليه، تتطلع الجماعة إلى تحسين جودة هذه الخدمات والرفقي بالمرافق الصحية.

تتوفر جماعة ويسلان على ثلاث مراكز صحية عمومية بها 6 أطباء و 22 ممرضا وممرضة. ينحصر دور هؤلاء في تقديم العلاجات الأولية ومعالجة الحالات المرضية العادية ومتابعتها إضافة إلى معالجة الأطفال والقيام بالتلقيحات الضرورية متابعة المرضى ذوي الأمراض المزمنة مثل داء السكري. هذا وتفتقد هذه المراكز إلى المعدات والأدوات الضرورية للكشف عن الأمراض وتشخيصها وإلى الأدوية الكافية لتلبية حاجيات السكان.

تسجل جماعة ويسلان غياب المستشفيات المتخصصة ودور الولادة، رغم الطلب الكبير من طرف الساكنة على هذا المرفق. فتح هذا النقص الحاصل المجال للمصحات والعيادات الخاصة، أربع منها للطب العام وواحدة متخصصة في أمراض النساء والتوليد، إضافة إلى واحدة لطب الأسنان.

يخلف هذا النقص في المؤسسات الصحية ومحدودية وسائلها المادية والبشرية انعكاسات سلبية على التنمية الصحية بالجماعة، فيجبر السكان للتنقل إلى مدينة مكناس لتلقي العلاجات، والقيام بالفحوصات الطبية سواء في مستشفى محمد الخامس أو العيادات والمصحات الخصوصية وكذلك لأجل الولادة.

ذوو الاحتياجات الخاصة

يواجه الأشخاص في وضعية إعاقة بويسلان جملة من التحديات. فضلا عن مطالبتهم بالمشاركة في الأنشطة المجتمعية على قدم المساواة كغيرهم من المواطنين، وتسهيل تنقلاتهم داخل المدينة وصولا إلى المرافق الاجتماعية والإدارية لقضاء أغراضهم اسوة بباقي المرتفقين بويسلان.

لضمان حقوق هذه الفئات من المجتمع؛ كالحق في الولوج والتنقل، المشاركة في الأنشطة الرياضية والثقافية، التمتع بالحماية الاجتماعية، التعليم، الصحة، الشغل، سيكون أمام الجماعة تحدي تطوير بعض المرافق وتوفير أخرى جديدة لاحتواء الخصاص المسجل أمام عددهم المرتفع.

بلغت نسبة الأشخاص في وضعية إعاقة 4,8% من مجموع الساكنة المحلية حسب إحصائيات المندوبية السامية للتخطيط، وهي نسبة ليست بالقليلة من ساكنة ويسلان على اختلاف أنواعها الحركية، الحسية والذهنية. وتبقى كذلك كفيلة بتوجيه شركاء الجماعة والمصالح الخارجية للتدخل وتزويد جميع المرافق والمؤسسات العمومية المتواجدة بالجماعة بالولوجيات...، ثم دعم هذه الفئة عبر تسهيل استفادتها من الخدمات التي تقدمها الجمعيات والمؤسسات المتخصصة على المستوى الإقليمي والجهوي.



الفقر والهشاشة

نسب الفقر والهشاشة بجماعة ويسلان مقارنة مع النسب الإقليمية والجهوية				
2014		2004		النوع
حدة الفقر المتعدد الأبعاد	نسبة الفقر المتعدد الأبعاد	حدة الفقر المتعدد الأبعاد	نسبة الفقر المتعدد الأبعاد	
مجموع				
35,7	1,9	41,4	13,5	جماعة ويسلان
37,6	3,2	41,3	12,6	إقليم مكناس
40,5	9,6	43,8	25,9	جهة فاس مكناس

مصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2014

نسب البطالة في صفوف الشباب

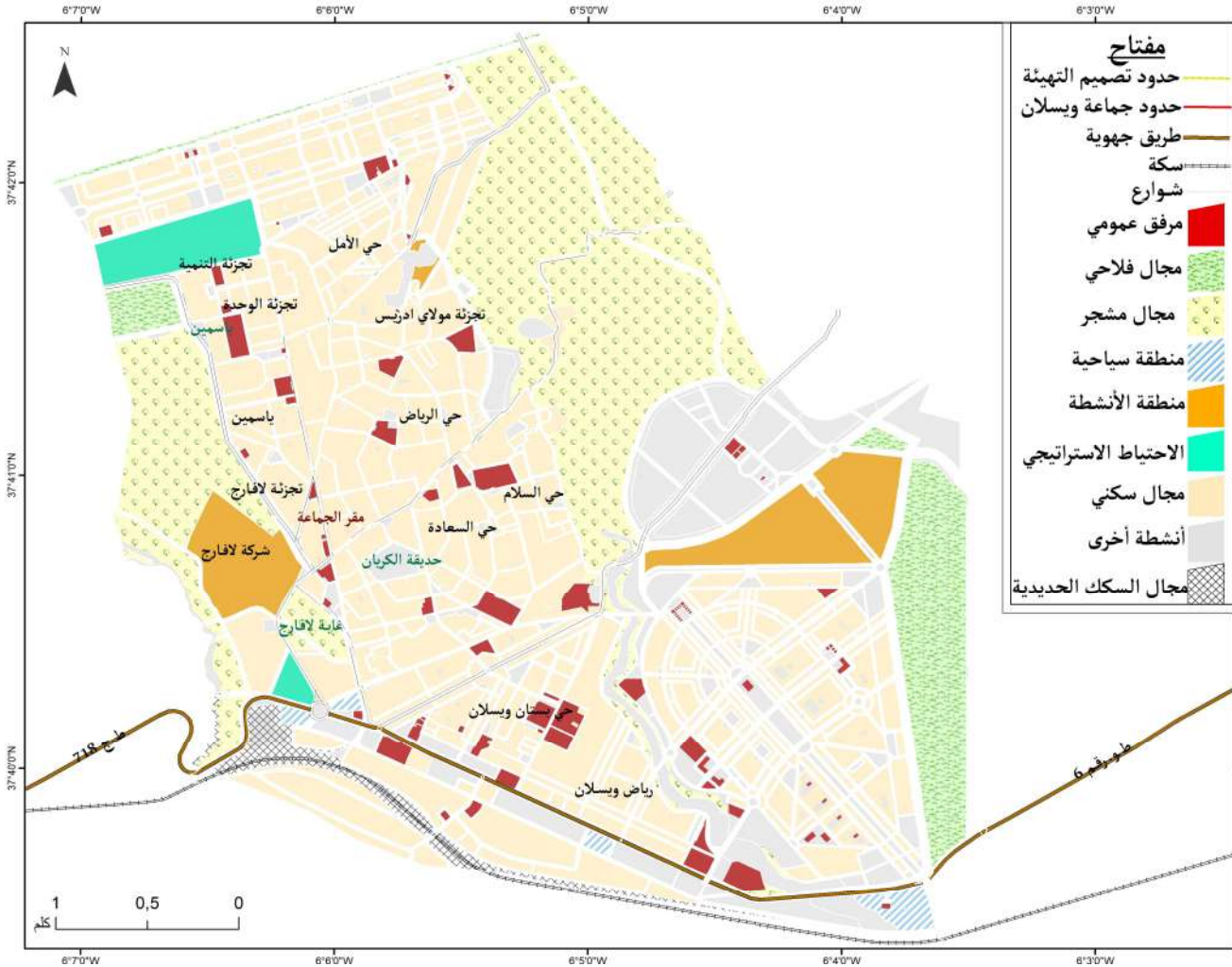
تختلف نسبة البطالة حسب الجنسين، بحيث ترتفع في صفوف الإناث أكثر من الذكور نظرا للعادات والتقاليد التي تحكم المجتمع المغربي بصفة عامة، وكذا غياب فرص الشغل الملائمة لطاقتهم الإبداعية والمهنية داخل ويسلان.

توزيع معدل البطالة بجماعة ويسلان			
المجموع	الاناث	الذكور	
22,0	41,2	16,7	جماعة ويسلان
18,7	33,1	14,3	مكناس

مصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2014

الأنشطة الاقتصادية

تتوفر جماعة ويسلان على مؤهلات وإمكانات هامة لإنجاح إقلاعها الاقتصادي، وقد وضعت الجماعة أسس هذا الإقلاع من خلال انفتاح الجماعة على استثمارات مهمة في قطاع البنية التحتية والعقار كمركزين أساسيين لإنعاش الجماعة اقتصاديا. ولكسب رهانات التكامل والاندماج في سياق الاستمرارية، يتحتم على الجماعة في السنوات القادمة استغلال - وبشكل مكثف - عدة مصادر لخلق الثروة، والمتمثلة في: الرأس مال الطبيعي واللامادي، موقع الجماعة الاستراتيجي والمساعد على خلق فرص واعدة للاندماج في سلاسل القيمة المحلية والجهوية والعالمية، وتحريك ديناميات باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى.



المصدر: تصميم التهيئة والصور الجوية 2022 والعمل الميداني (DEVANTEC)

قطاع تجاري واعد ومساهم في خلق فرص شغل

يلعب قطاعي التجارة والخدمات أدوار حيوية في اقتصاد جماعة ويسلان، باعتباره قطاعا واعدًا لخلق الثروة وفرص الشغل. تصل نسبة المشتغلين بالجماعة حوالي 44.73% جلهم يمارسون النشاط التجاري والخدمات. تتوفر جماعة ويسلان على مرافق تجارية وأسواق جماعية، تشكل قاعدة وهيكلها الاقتصادي المنشط لدخل السكان. كما يوجد بالجماعة نوع من التجارة التقليدية المكونة من تجار التقسيط وتجار الجملة الذين يديرون أنشطتهم بطريقة مباشرة. ويسجل هذا القطاع كل سنة ارتفاعا في نقاط البيع، وعليه تم تعزيز النشاط التجاري بويسلان بسوق السمك الذي شيده المكتب الوطني للصيد بتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية، ليساهم في دعم النشاط الاقتصادي بالجماعة. إضافة إلى إحداث أسواق يومية وأخرى ستخصص لإيواء الباعة الجائلين. رغم كل هذه المجهودات، تواجه الجماعة تحدي القضاء على الباعة المتجولين ومحاولة تأطيرهم في فضاء يليق بسمعتهم وسمعة المدينة التي تسير في منحنى تصاعدي لتحقيق التنمية الاجتماعية.

قطاع خدماتي يغلب عليه الطابع العمومي

هذا، وبالإضافة لخدمات أخرى تستجيب للحاجيات اليومية للسكان، غير أن ما يمكن ملاحظته هو تركيز الأنشطة الخدمية في أحياء دون الأخرى، وهو ما يحتم توفير هذه الخدمات وغيرها وتوزيعها بشكل متساوي على الأحياء وتقريبها من المواطن.

يعتبر قطاع الخدمات أحد أهم الاتجاهات الحديثة للاقتصاديات المعاصرة بالنظر إلى الحصة التي يستحوذ عليها في ميدان الشغل، وكذا مساهمته المهمة في الإنتاج الإجمالي، ويعتبر قطاع الخدمات مرآة تعكس أنشطة مختلف القطاعات، ومدى الرواج الذي تعرفه في مختلف المجالات. تتوفر جماعة ويسلان على مجموعة من الخدمات يبقى أهمها الخدمات العمومية.

القطاع الصناعي

يمكن إجمال النشاط الصناعي بالجماعة في تواجد الوحدة الصناعية " لافارج هولسيم" المتخصصة في صناعة الاسمنت منذ سنة 1952. تساهم هذه المؤسسة بنسبة مهمة في النسيج الاقتصادي للجماعة، بتوفير فرص الشغل مباشرة وأخرى غير مباشرة. كما تظطلع بأدوار كبرى في تعزيز الأنشطة الاجتماعية ذات صلة بالتربية والتعليم والصحة والتكوين المهني والمحافظة على البيئة، بالإضافة لمساهمتها في دعم المشاريع الإنمائية بالجماعة والبنيات التحتية. في المقابل، تنتشر بجماعة ويسلان أنشطة أخرى مرتبطة بالصناعة المعدنية والغذائية كمعالجة الزيتون وإنتاج القهوة والصباغة.

الصناعة التقليدية

ساعد موقع جماعة ويسلان ضمن المراكز الوطنية الكبرى للصناعة التقليدية في بروز دينامية جد محترمة لأنشطة هذا القطاع. حيث تنتشر بالجماعة عدة حرف تعتمد على التنوع في المواد الأولية الفلاحية والمعدنية، أبرزها الصناعات الخشبية، السجاد، النسيج، بحوالي 3000 حرفي. كما كان لمؤسسة التكوين المهني بويسلان دورا محوريا في تحسين جودة الخدمات الصناعية وانفتاح على التقنيات الجديدة في الإنتاج والتسويق. للمضي قدما بهذا القطاع واستغلال نقط القوة والفرص المتاحة بالجماعة، تسعى جماعة ويسلان إلى خلق مزيدا من البنيات التحتية للإنتاج والتسويق وتكوين وتأطير الحرفيين خاصة الجمعيات والتعاونيات المهنية في مجال الصناعة التقليدية.

البنيات السياحية بويسلان

تشكل السياحة دعامة أساسية للنمو الاقتصادي للمغرب، نظرا لمساهمته في الناتج الداخلي الإجمالي بحوالي 7% وحوالي 5% من الساكنة النشيطة بالمغرب (مرصد السياحة، 2020). وبالنظر إلى مؤهلات جماعة ويسلان لاسيما الموقع الجغرافي الاستراتيجي والبنية التحتية الجيدة ورصيدها الطبيعي المتنوع، إضافة إلى الأنساق التراثية المختزلة في التراث المادي واللامادي المنتشر داخل الجماعة أو خارجها (المدينة التاريخية مكناس، مولاي ادريس، الموقع الأثري ويلي، إفران)، كعلامات ومنتجات قابلة للاستهلاك والتسويق السياحي. لم تستطع الجماعة بعد تطوير خدماتها السياحية لاستقطاب السياح واستنبات مرافق موجهة للسياحة الداخلية والجهوية على الأقل. تستوطن بجماعة ويسلان أربع مركبات سياحية، اثنان منها بها فنادق صغيرة بطاقة استيعابية جد ضعيفة. وعليه، يبقى أمام مجلس جماعة ويسلان تحدي كسب رهان تطوير هذا القطاع لما له من أدوار لتعزيز مالية الجماعة وخلق فرص الشغل للشباب.

البنيات الأساسية والتجهيزات العمومية

تغطية شاملة بشبكة الكهرباء والماء والتطهير السائل

تشرف على تسيير وتدير قطاع الكهرباء والماء الصالح للشرب والتطهير السائل الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمكناس، حيث تصل نسبة تغطية الشبكة الكهربائية لكافة تراب الجماعة 100% ويبلغ عدد المحولات الكهربائية التي تزود الساكنة بالكهرباء 65 محولا، كما تغطي شبكة الإنارة العمومية جل المناطق بالجماعة.

أما بالنسبة لقطاع الماء الصالح للشرب، فيتم تزويد الجماعة من الشبكة الرئيسية من مكناس بعد أن كانت في السابق تزود من "عين عاروس" المتواجدة بتراب الجماعة. وتبلغ نسبة استفادة الساكنة من شبكة الماء بنسبة 99%، حيث أن بعض الأسر لازالت تعتمد ولو بشكل ثانوي على مياه الآبار لكونها مصدرا كان يعتمد عليه في الثمانينات سابقا.

أما شبكة التطهير السائل فيمكن وصفها بالشبكة الحديثة، بعد أن تم إعادة استصلاحها، والقضاء بشكل نهائي على القديمة المتآكلة التي شيدت في السابق بشكل عشوائي بدون تصميم وتخطيط يراعي مسألة الاستدامة. بالرغم من هذا التجديد، تتعرض في بعض الأحيان عدة مشاكل نتيجة الضغط الملحوظ على الشبكة الحالية من مياه الأمطار القادمة من التجزئات الجديدة والتي تتسبب في الفيضانات لعدم تحملها لقوة وحجم صبيب هذه المياه. هذا، وتبلغ نسبة التغطية بشبكة التطهير السائل حوالي 90%.



البنية التحتية والتنقل

تحظى البنية التحتية الأساسية ومسألة التنقل في صلب اهتمامات المواطنين. فالتنقل يشكل مفتاح التطور العمراني لويسلان بواسطة شريانها الطرقي الذي تنقل عبره الثروة والمعرفة. ومن أجل تنظيم مجال التنقل وكسب رهان الولوجية بين أحياء الجماعة، يتطلب كمرحلة أولى فهم بنيتها، الشيء الذي يستدعي الأخذ بعين الاعتبار تطور الأنسجة الحضرية وتنظيماتها وكل ما يتعلق بالبنية التحتية. بذلك، يكون هذا المحور من بين التحديات الكبرى المطروحة على طاولة مجلس جماعة ويسلان الحالي.

الطرق: استثمارات كبرى

تقع ويسلان ضمن محور طرقي هام يربط بين قطبين جهويين: فاس ومكناس، بمرور طريق وطنية ومجموعة وطرق جهوية وإقليمية أخرى، مما يجعلها تبدو منفتحة على مدن الجهة والجماعات الترابية المحيطة بها. وقياسا بحجم التطور المحترم الذي لعبه هذا الموضوع، يقتضي تهيئة المحاور الطرقية لتلعب أدوار جد متطورة؛ كتهيئة مدخل المدينة، المدار الخارجي، على سبيل الحصر لتحقيق جاذبية أنسجتها الترابية واشعاعها السيوسيواقتصادية داخل محيطها الجهوي والوطني.

توزيع الطرق المصنفة بتراب جماعة ويسلان

الطرق	نوعيتها	حالتها	طولها	نسبة الساكنة المستفيدة
جهوية	معبدة	جيدة	حوالي 03 كلم	100%
جماعية	معبدة	جيدة	حوالي 60 كلم	100%
جماعية	مبلطة	متوسطة	حوالي 80 كلم	100%

مصدر: مونوغرافيا جماعة ويسلان

” تأمینا لسلامة مستعملي الشبكة الطرقية وضمان تنقل كل فئات المجتمع بما فهم الأشخاص ذي الاحتياجات الخاصة، تحتاج ويسلان إلى إعادة تعبید وترمیم الأزقة، والعمل على توفير الإضاءة والممرات الخاصة وتهيئة الملتقیات والحفاظ على المساحات الخضراء وصرف مياه الأمطار، ...

الساحات العمومية

لعبت ساحات ويسلان دوار مهما في تشكيل هوية ويسلان الاجتماعية والثقافية، والفنية والرياضية. فعدددها الكبير كان مناسبة لشباب وأطفال ويسلان لممارسة أنشطتهم هويتهم الرياضية والفنية، كما تعد بالنسبة لباقي الفئات متنفسا لقيام أنشطة ثقافية ومناسبات دينية ووطنية تذكی في نفوسهم روح المواطنة والقيام الدينية.

غير أنه في السنوات الأخيرة، أصبحت تتعرض للاحتلال غير مشروع من طرف بعض المواطنين أصحاب المقاهي والمطاعم والتجار المتجولين. ما جعلها عرضة للتضييق على مساحاتها واتلاف مقاعدها وأرصفتها وأشجارها... هذا الوضع كان قد عبر عنه كل المشاركون في جلسات التشاور وبحسرة شديدة، ومعهم أعضاء المجلس، الشيء الذي سيدفع بالجماعة إلى التفكير بجدية أكبر في بلورة استراتيجية جديدة تجاه هذه الفضاءات حتى تستعيد أدوارها الثقافية والفنية، وجعلها ساحات للتلقي لا مجالات للتعدي والمساس بذاكرة ويسلان العريقة.

المؤسسات التعليمية والتربوية

تتطلع الدولة المغربية من خلال توصيات النموذج التنموي الجديد، إلى تحقيق نهضة تربوية تسمح ببناء مدرسة عمومية ذات جودة تضمن تعلم التلاميذ وتنمية قدراتهم وارتقاؤهم الاجتماعي. تركز هذه النهضة على توجهات استراتيجية كبرى، بالإضافة للعرض المدرسي في كل المستويات التعليمية المبني على القرب والجودة. تضم جماعة ويسلان على عرض مدرسي محترم من المؤسسات التعليمية تتوزع بشكل متفاوت بين أحياء المدينة، فحسب المعطيات الرسمية للمديرية الإقليمية لوزارة التربية والتكوين بمكناس، تتمركز بويسلان 23 مؤسسة تعليمية بعدد حجرات يبلغ 398 حجرة للتعليم الدراسي.



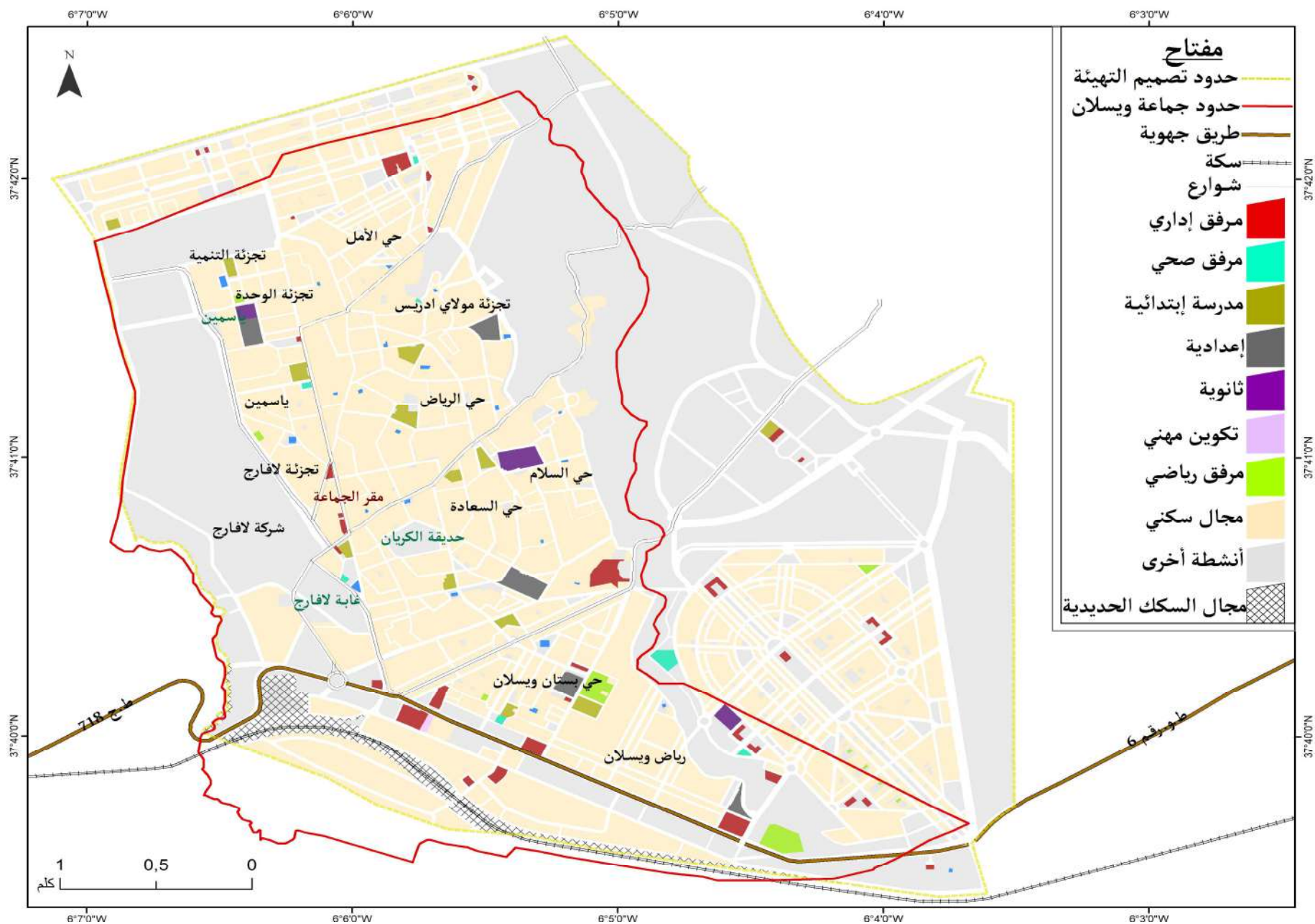
توزيع المؤسسات التعليمية والعرض المدرسي المتوفر إلى غاية 2022

المستويات التعليمية	عدد المؤسسات التعليمية	الحجرات
التعليم الابتدائي	12	181
التعليم الثانوي الاعدادي	7	128
التعليم الثانوي التأهيلي	4	89
المجموع	23	398

مصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس 2022

يبدو أن العرض المدرسي بويسلان مقارنة مع عدد المتمدرسين ضعيفا، وهذا ما أكدت عليه فعاليات المجتمع المدني التي تعنى بالتعليم خلال جلسات التشاور. حيث أكد جل المتدخلين خاصة جمعيات آباء وأمهات وأولياء التلميذات والتلاميذ أن كل المؤسسات التعليمية تعيش على واقع الاكتظاظ غير مسبوق بسبب ضعف عدد الحجرات. أمام هذا الواقع، يتطلب من مجلس جماعة ويسلان التفكير في مزيد من الشراكات التربوية لكسب رهان التمدريس والتعلم لأبناء وبنات ويسلان.

المرافق العمومية والمؤسسات التعليمية

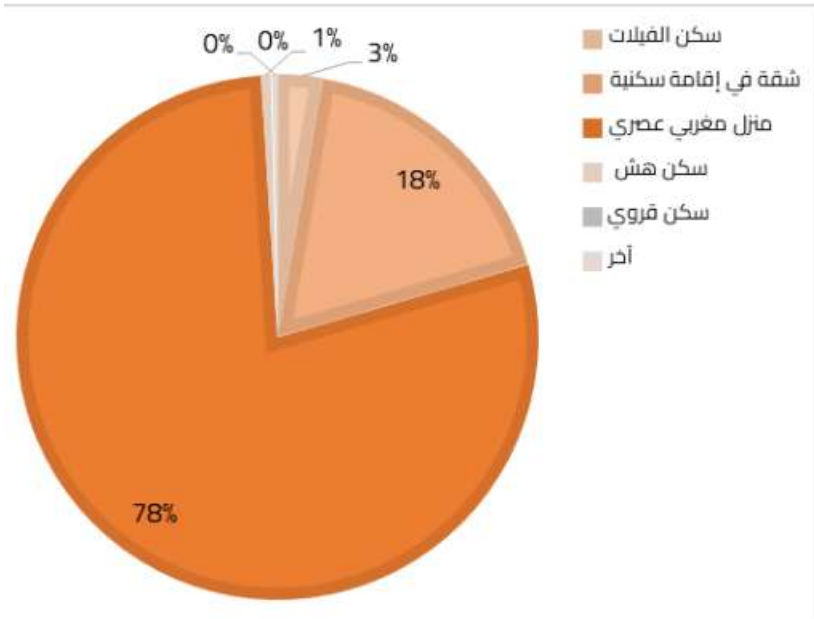


المصدر: تصميم التهيئة والصور الجوية 2022 والعمل الميداني (DEVANTEC)

مورفولوجية سكنية يغلب عليها الطابع المغربي

يتميز السكن بجماعة ويسلان انطلاقا من شكلها المورفولوجي بالتنوع، فبالإضافة إلى السكن المغربي العصري والسكن في الإقامة، اللذان يمثلان ما يناهز 96% من مجموع البناءات بالجماعة. ينتشر أيضا بالجماعة السكن الفاخر (الفيلات) بنسبة 3% كشكل جديد على النسق الترابي الذي أصبح يتخلص من نمط سكنه القروي (الهش) المنتشر سابقا "بدوار السوسي" منذ سنة 1935، حيث أصبحت نسبه تختفي اليوم من الهوامش.

توزيع نوع السكن بجماعة ويسلان



مصدر: إحصاء العام للسكن والسكى 2014

تعكس مؤشرات السالفة الذكر، بروز نمط التحضر بالجماعة، من خلال الشكل المورفولوجي ونوع السكن، زيادة لبروز سكن قانوني، باعتماد الملكية بسبة 66,4%. الشيء الذي سيسمح لا محالة للمواطنين من تطوير مرافق سكنهم وتجهيزاته بحرية أكبر؛ كالربط بالماء الصالح للشرب (95,7%)، والكهرباء (97%) والصرف الصحي (98.4%) والقمامة (83,5%)، كل ذلك خدمتا لراحتهم وبيئة المدينة.

مكونات وتجهيزات السكن

أمكن التطور التكنولوجي من استفادة ساكنة ويسلان من عدة تجهيزات من شأنها أن تحسن جودة حياة أفراد أسرها، كما هو الحال بالتجهيزات الضرورية كالثلاجة، التلفاز، لاقط هوائي، الهاتف المثبت (المنزلي)، المذياع. ثم كانت للمتغيرات المجتمعية الحديثة تشبث الساكنة باستعمال الانترنت والحاسوب والهاتف المحمول نظرا للأدوار التي أصبحوا يلعبونها لتيسير أغراض الإنسان في علاقته بالإدارة والمقاولة وباقي المؤسسات المحيطة بمعيشهم اليومي.

توزيع تجهيزات السكن بجماعة ويسلان

